

منفذية عكار في «القمي» تكرم المرئي المناضل رؤوف نافع بذكرى مرور سنة أولى على رحيله

## مها: الحكومة مطالبة بالاهتمام بالتربية لأنها حجر الزاوية في بناء الدولة وصوغ الهوية وتقديم المجتمع



الجمع يسلم نافع الدرع التقديرية



جانب من الحضور

والطائفية والمذهبية في مواجهة مشاريع التقسيم التي تطل علينا من جديد بأسماء مختلفة. كيف يمكننا أن نحيا أحراراً إذا ما تحزبت أمتنا؟ وقال: لقد كان المرئي رؤوف نافع في هذه المنطقة المحرومة لكنها غنية وكبيرة برجال كروؤف نافع وغيره من المقاومين. بالأساس سمعنا وزير التربية يقول إن الدولة لا تعطى اهتماماً للقطاع التربوي، نحن نحبيه على صراحتة، نحن بحاجة لأن تعطي الدولة الاهتمام الأول للتربية لأنها حجر الزاوية في بناء الدولة وصوغ الهوية، وتقدم المجتمع وتمكين الروابط. إلى متى يبقى هذا النظام الطائفي شركة محاصصة على حساب الوطن والمجتمع والشعب؟ إلى متى يبقى يقف فوق الإهمال؟ نقراً في تاريخنا أسماء قادة الاستعماريين يحتلون بلادنا، إلى متى لا ترتفع في شوارع مدننا وقراها أسماء الأبطال وأسماء القادة أمثال القائد التربوي الأمين رؤوف نافع؟ هذا النظام التربوي الجديد يعاقب الأجيال الجديدة ورجال النهضة لأنه يخاف من فكرهم وثقافتهم، لأن الواقع هكذا. وقنعنا في حروب مذهبية نعلمنا من التشرد والتمزق، إنها سرخة من العقل بان تنكاتف معا لاستعادة هوية تربوية نهضوية نظيفة وتعطي المعلم حقه ونصفه، لأنه أداة الإنتاج في بلادنا.

وختم مهناً كلمته جنداً تقديم العزاء باسم الحزب وقيادته لعائلة الراحل.

### نافع

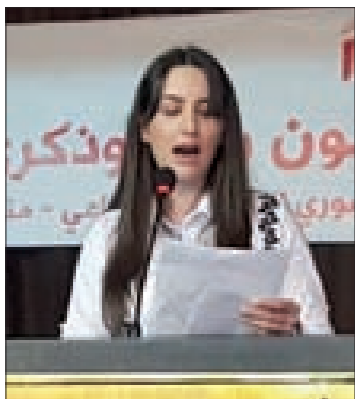
ثم ألقى كلمة العائلة الزميل الصحافي جهاد نافع قال فيها: أقف ببيكم اليوم لأتقدم منكم بالشكر نواباً وقيادات سياسية ودينية وحزبية وعسكرية وتربوية وثقافية واجتماعية وثقافية، ولشكر كل من سارع إلى مشاركتنا الأسى والحزن، ووقفوا إلى جانبنا في المواساة.

وشكر نافع كل من شاركهم لوعة الفراق ومن حضر حفل تكريم من أمضى سنين حياته في ساحات النضال القومي ولم يجد قيد أنملة عن مبادئه واعتنقها، ومواجهته في أحلك الظروف الصعاب والمشقات يوم كانت الصعاب مشروع استشهاده، في كل لحظة، وأمضى سنوات عمره مربيّاً في ساحات التربية والتعليم كاشحاً الظلام بنور الحرف والأبجدية، مناضلاً لتأسيس أجيال بناء الحياة الجديدة.

وأضاف: مضت سنة على غياب الوالد، لم يفارقنا ولم يفارق الرفقاء قدوة في المناقبة، ولم يفارق الأصدقاء الذين يفقدونه صبيحة كل يوم، ولم يفارقهم بسمته كما لم تفارقني توجيهاته الحازمة في الحق وتعليماته التي حرص عليها حتى الرمق الأخير.

وختم: «قد تسقط أجسادنا أما نفوسنا فقد فرضت حقيقتها على هذا الوجود ولن تزول»، شكراً لكم جميعاً، شكراً لكل الكلمات الصادقة النابعة من قلوبكم العامرة بالمحبة والصفاء والوفاء، شكراً لكل من واسانا ولكل من شاركنا العزاء وتكبد عناء الحضور.

في الختام، قدم منفذ عام عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين ممتاز الجعم درعاً تقديرية باسم منفذية عكار للعائلة، استلمه الصحافي نافع الذي بدوره سلم الدرع شقيق الراحل رؤوف، الأستاذ حسن نافع.



دياب



نافع



البعريني



الزعيبي



موسى



عباس



مهنا

أحييت منفذية عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي، الذكرى السنوية الأولى لرحيل المرئي الأمين رؤوف نافع، بحفل تكريمي تحت شعار «الوفاء للمرئيين المناضلين»، وذلك بحضور حشد من القيادات السياسية والدينية والحزبية والتربوية والنقابية والاجتماعية وهيئات تربوية وثقافية، والأحزاب والقوى الوطنية والقومية. وقد رعى حفل التكريم وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب.

### عباس

بعد التشييد الوطني اللبناني القومي وكلمة ترحيب من علا دياب، ألقى مستشار الوزير، رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال عبد الياس عيسى كلمة وزير التربية والتعليم والثقافة العالي الياس بو صعب، عذ فيها مزايا الراحل وتابته مهنته بمنافسة عالية، أثنى فيها بالأخلاق والرفق، منبهاً على دوره في كل المجالات السياسية والحزبية والتربوية طوال حياته حتى الرمق الأخير.

وقال عباس: إن الوزارة حري بها تكريم أمثال هؤلاء الذين لهم بصمات واضحة على مستوى التعليم والتربية. مشيراً إلى محطات عدّة من حياة الراحل، أبرزها السجن لمزات نتيجة نشاطه الحزبي، وعقوبات التأديب بنقله من مدرسة إلى أخرى بسبب موقفة السياسي.

وأكد عباس أن لعكار دوراً مميّزاً في التربية والتعليم، وأن الوزير بو صعب مهتم بأوضاع المدارس وبشؤون التربية في عكار، لذلك، فإن مساعي الوزير مستمرة في إنشاء المزيد من المدارس وفروع الجامعة اللبنانية، لنوفر على الطالب العكاري عناء رحلة الطريق اليومية إلى طرابلس وبيروت.

### موسى

ثم ألقى مدير ثانوية حلبا الرسمية مسعد موسى كلمة أكد فيها أن معظم أهل الأدب والطب والفن والثقافة تلمذوا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على مدى ست وأربعين سنة على يد من نحن نجتمع لتكريمه الراحل الكبير رؤوف نافع، فالراحل رغم ظروفه الصعبة استطاع أن يرقى إلى درجة عالية من العلم والمعرفة. فكان المرئي الصالح والمفكر الحزب والمناضل الخلاق، إنه الأستاذ رؤوف نافع.

وأضاف موسى: كان لي شرف تكريم الراحل مرتين، الأولى في حياته يوم عيد المعلم عام 2013، حيث تم يومذاك تكريم عدد من المعلمين المتقاعدين وكان الراحل عيدهم، فآلقى كلمة باسمهم لم يزل صداها يتردد حتى اليوم. وأبرز ما قال حينذاك: «شكراً لكم وطلعت صفحة الشبان الذي كان ياكلنا، أعدتمونا إلى النور والحياة، شكراً لكم فليتكم القاعدة فتمزقنا في حياتنا ولا تتركنا أنتم أنه ما زال بيننا من يحترم ويقدّر، ويحفظ الجميل».

### الزعيبي

والقى كلمته أصدقاء الفقيه، مدير ثانوية حلبا الرسمية السابق الأستاذ أحمد ناظم الزعيبي، أشار فيها إلى صداقة جمعت بينه وبين الراحل حتى في أحلك الظروف. وقال إنه تعلم منه أموراً كثيرة قلماً توجد في إنسان الحكمة والصبر وطول الأناة والمرح، «دائماً كنا نتجادل في الأمور التربوية، وتحدثنا مرة عن بيت المعلم وصديق التعاقب، هناك رابطة وثقافة ولكنني لا أؤمن إلا بالعمل الجاد كما كان يقول رفيقي وصديقي رؤوف نافع، ويعمل وينفذ. ويوم أحيل إلى التقاعد كرم وكنت ممن تحدثوا في التكريم، فتمت له سبحة وقتل له عمراً مديداً يا صديقي وعمراً مديداً لمن أفنى حياته عطاءً في شتى المجالات».

وتابع: هذا هو الأمين هذا هو الرفيق، هذا هو الصديق، صدقوني منذ تسع سنوات لم أحضر مناسبة اجتماعية، وعندما قيل لي إن صديق الأمين رؤوف نافع سيغام له احتفالاً ونأمل من تلقى كلمة لأنك من أصدقائه، لكن من هم أصدقاؤه، كلنا أصدقاء للراحل نحن وعائلته وكل من يتبع للعائلة كل رمز العطاء والوطنية والوفاء. وقال إن مبنى الثانوية وحده عطاء كل المتخرجين القادمين من عاصمة والهياكل الاقتصادية والإعلامية والتربوية كلهم تخرجوا من هذا المبنى الذي احترمه وأقدّره.

وقال: قضيت في هذا المبنى 27 سنة مديراً للتأهيلية، ورغم كل الظروف بقي العلم، وهذا ما كان يطمح إليه الراحل. هذا هو الرجل الحميد الذي صادفته وهو القائد الشرس، لكنه لم يكن في حياته يحبّ التهمك أو اللوم بما هو جاد، بل هو المحاضر المتحدث اللبيق الصادق، وإذا كان هناك من اختلاف عقائدي بينك وبينه حوارك بكل لطف وتهذيب وبرودة أعصاب. اليوم ننقد إلى مثل هذه الرجال خصوصاً في هذه الأيام الصعبة التي نعيشها.

وقال: تكرمون من أكرمه الله بأن أعطاه هذه الصفات، قلّ أن نجد هذه الصفات في رجل أو امرأة، أنا لا أمح، بل أتحدث عن حقيقة الراحل. كنت دائماً أستشير به بأمر عدّة ويكون الصدر الرحب، هذا هو المنطق السليم. إذا كنت مختلفاً معه في أمر، حوارك بهدوء والبسمة على وجهه.

### البعريني

ثم ألقى رئيس اللقاء التشاوري في عكار النائب السابق وجيه البعريني كلمة أكد فيها أن هذا الحفل لرجل يحمل صفات راقية تملّقت في عطائه وتضحياته وفي

## فروع «القمي» في الوطن وعبر الحدود تحيي لأول من آذار

## الطالبة الجاهديّة: نواصل الصراع حتى تحقيق الانتصار

## التمسك بثوابت الصراع وخيار المقاومة سبيلاً للتحرير والوحدة



أقامت مديرية الطلبة الجامعيين - حصص في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً بمناسبة الأول من آذار من أذار 1948، بحضور مديرية المديرية ديالبركات وأعضاء الهيئة، وجمع من الطلبة. وألقت بركات كلمة تناولت فيها معاني المناسبة وارتباطها بالتجديد والحياة، لافتة إلى أن سعاده أطلق نهضة جلت الظلمة وأطلقت نور الفكر والمعرفة، وأبقت الأمة من سبات الجهل والتخلف، ومئات السنين المظلمة، التي قضتها أمتنا تحت نير الاستعمارين الإجنبي والعثماني.



وقالت: احتفالنا بالاول من آذار تأكيد على التمسك بما أقمنا عليه، والسير على خطى معلمنا، نواصل الصراع حتى تحقيق الانتصار. وألقى مديع المديرية طارق كساب كلمة المديرية فحدثت عن معاني الأول من آذار وعن مفهوم الزعامة في مصطلحنا الحزبي. وقال: يشهد التاريخ على استشهاده المئات من القوميين الاجتماعيين منذ فجر التأسيس دفاعاً عن أمتنا، في كل الكيانات السورية، وحينما استعدت الكرامة والواجب القومي، وما نحن اليوم نشهد وقوف أبطال نسور الزعومة من أبناء النهضة، إلى جانب الجيش السوري البطل، فترتقي منهم عشرات الشهداء، وهم يخوضون معركة التصدي لقوى الإههاب والتطرف التي تعبت فسداً وقتلاً فوق أرضنا السورية. وختم المديع كلمته بتوجيه التحية إلى أبطال الحزب والجيش، وكل شهداء الأمة.